



«باب»

(بين حد العورة وشعار العفاف)

٨٢ عن خالد بن دريك عن عائشة : أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال : « يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح لها أن يرى منها الا هذا وهذا ، وأشار إلى وجهه وكفيه » .

رواه أبو داود وقال : هذا مرسل خالد بن دريك لم يسمع من عائشة .

٨٣ عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف خلفه - على دابته الفضل بن عباس يوم النحر : وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما ، فجاءت امرأة من خثعم تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر ، فعاد الفضل ينظر إليها ثلاث مرات ، والرسول صلى الله عليه وسلم يحول بصره فقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم لوئت عُنُقَ ابن عمك ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان بينهما » . متفق عليه .

٨٤ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : (لما نزلت : « يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ » . خرج نساء الأنصار كأنهن على رؤوسهن الغربان من الأكسية) . رواه أبو داود .

إضاءة على المعنى :

(يدنين) : اختلف المفسرون وأهل اللغة حول قدر الادناء المذكور في الآية منها على سبيل المثال : في جامع البيان للطبري : (اختلف أهل التأويل في صفة الادناء الذي أمرهن الله به ، فقال بعضهم هو أن يغطين وجوههن ورؤوسهن فلا يبدين منهن الا عينا